الصوت الصارخ
أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

١٥ أيلول ٢٠٢٤ الأحد الذي بعد عيد الصليب السنة ١٦ العدد ٣٧

- **أناشيد النهار:**

- **طروبارية القيامة (اللحن الثامن):** انْحَدَرْتَ مِنَ العَلاءِ أَيُّهَا المتَحَنِّن، وَقَبِلْتَ الدَّفْنَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، لِكَيْ تُعْتِقَنا مِنَ الآلام، فَيَا حَيَاتَنا وَقِيَامَتَنا، يا رَبُّ المجدُ لَك.
- **طروبارية الصليب (اللحن الأول):** خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيْرَاثَكَ. مَانِحاً العَالَمَ السَّلامْ. واحْفَظْ بِصَلِيبِكَ رَعِيَّتَكَ.
- **شفيع الكنيسة:**
- **القنداق للصليب (اللحن الرابع):** يَا مَنْ رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ طَوْعاً، أَيُّهَا المسِيحُ الإِله، إِمْنَحْ رَأفَتَكَ لِشَعْبِكَ الجَدِيدِ المُلَقَّبِ بِاسْمِكَ. فَرِّحْ بِقُدْرَتِكَ عَبِيدَكَ المؤْمِنِينْ. مَانِحاً إِيَّاهُمُ الغَلَبَةَ عَلَى مُحَارِبِيْهِم. لِتَكُنْ لَهُمْ نُصْرَتُكَ سِلاحَ سَلامٍ. وَشِعَارَ انْتِصَار.

❖ **للتنويه**

- **بدل "قدوس الله ..." لصليبِك يا سيّدَنا نسجُد**
- **بدل "إنه واجبٌ حقًا..." نشيد والدة الإله للعيد**

- **نشيد المناولة للعيد**

الرسالة

ما أعظم أعمالك يا رب، لقد صنعت جميعها بحكمة

باركي يا نفسي الرَّب، أيُّها الرَّب إلهي لقد عظمتَ جدّاً

فصلٌ من رسالةِ القِدّيسِ بولسَ الرَّسولِ إلى أهلِ غلاطية (٢/١٦-٢١)

يا إخوة، لِعِلْمِنَا بِأَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِالإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، نَحْنُ أَيْضًا آمَنَّا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِكَيْ نُبَرَّرَ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ لاَ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. إِذْ لَنْ يُبَرَّرَ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي الجَسَدْ. فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ طَالِبُونَ التَبَرِيرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا خَطَأَة، أَفَيَكُونُ الْمَسِيحُ خَادِماً لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَى! فَإِنْ عُدْتُ أَبْنِي مَا قَدْ هَدَمْتُ، جَعَلْتُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا. لأَنِّي بِالنَّامُوسِ مُتُّ لِلنَّامُوسِ، لِكَيْ أَحْيَا للهِ. إِنِّي مَصْلُوبٌ مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَنَا حَيٌّ، لاَ أَنَا بَعْدُ، إِنَّمَا الْمَسِيحُ حَيٌّ فِيَّ. وَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، إِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ بِابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنِّي.

فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير (٨/٣٤ - ٩/١)

قَالَ الرَّبُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعْنِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. لأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَذَاكَ

يُخَلِّصُهَا. فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَمْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ لأَنَّ مَنِ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلاَمِي فِي هذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، يَسْتَحِي بِهِ ابْنَ الإِنْسَانِ أَيْضاً مَتَى أَتَى فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ. وَقَالَ لَهُمُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ بَعْضَ الْقَائِمِينَ هههُنَا لاَ يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ آتِياً بِقُوَّةٍ.

الأحد الذي بعد عيد رفع الصليب

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

تلفتنا في إنجيل اليوم الآية الأخيرة فيه: "الحق أقول لكم إنّ قومًا من القائمين ههنا لايذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله آتيًا بقوة". أين هو ملكوت الله؟ يقول كثيرون لو كان ملكوت الله وصفة طبية لكُنَّا شربناها مرّات عديدة في اليوم. أين هو هذا ملكوت الله؟ الآية الآنفة الذِّكر قالها المخلِّص عندما كان حوله قليل من الناس وقد أكّد أنّ ملكوت الله قد أتى، والملكوت موجودٌ فيكم وهذا الملكوت يأتي كلّما اعتمد إنسان بالماء والروح القدس.

ملكوتٌ يأتي كلّما حلّ الروح القدس وغدا المخلّص يسوع بين أيدينا مأكلًا ومشربًا حقيقيين.

ملكوت الله يأتي كلّما أُعطيت لنا نعمة، ونِعَمُ الله علينا كثيرة وغزيرة. ما بال عيوننا لا ترى إلَّا ظلمة الشرير وتكفر بالله؟

إخوتي، ملكوت الله في أن يقف الشعب ولو لبرهةٍ ليشخص بناظريه لا إلى شيء إلَّا إلى المسيح. ملكوت الله ليس كلمة تُطلَق جزافًا، نحن كلّنا يجمعنا ملكوت الله ويضمّنا حزمةً واحدةً فيجعل الواحد منّا حاملًا الآخر في صميم قلبه، وهو الذي يجعلنا نعمل

معًا لأجل التمتّع بمجد الله. لا تقولوا الصليب والآلام كلام بكلام، هذا قول إنسان أصابه العمى فأنكَرَ على الشمس نورها وكان الأحرى به أن يفتح عينيه. أرجو أن نُسْكِتَ الأصوات الشاذة التي تشوّه آذان قلوبنا كلّما قال الله كلمته فينا. عندما نُصغي إلى كلمة الله وترنو نفوسنا وذواتنا بالاتجاه الإلهي. لا تخافوا مِن أن يسبّب الصليب لنا ذلك، لأنّه بدون الصليب ليس هناك من فرح بعد ولا قيامة.

إفتحوا عيونكم فها نور الله يشعّ علينا وها مجده يظلّلنا، والله ذاته يهتف بنا: تعالوا كلوا واشربوا وتنعّموا بيوم القيامة – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.